

اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية لثانويات ولايت سوق أهراس

Attitudes of teachers of physical and mathematical education for the secondary stage towards teaching with the competency approach - A field study for the high schools of Souk Ahras

عصام لعياضي¹، عبد الحكيم لعياضي²، بن محمد أحمد³

¹ جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس، (الجزائر)، layadi.issam@yahoo.fr

² جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس، (الجزائر)، layadiabdelhakim@yahoo.fr

³ جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس، (الجزائر)، benmouhamed.ahmed@gmail.com

تاريخ النشر: 2020.03.31

تاريخ القبول: 2020.03.07

تاريخ الإستلام: 2020.01.15

ملخص

تهدف من خلال دراستنا إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وقد استخدمنا المنهج الوصفي على عينة من 30 أستاذ بثانويات سوق أهراس بطريقة عمدية، وتم توزيع الاستمارات الاستبائية على المفحوصين والوصول إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغيري "الجنس، المؤهل العلمي-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة- لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الكلمات مفتاحية: اتجاهات، أساتذة التربية البدنية، التدريس، المقاربة بالكفاءات.

Abstract

We aim to identify the attitudes of teachers of physical and mathematical education for the secondary stage towards teaching by approach with competencies, and we used the descriptive method on a sample of 30 professors at Ahras market secondary school intentionally, and questionnaires were distributed to the examined and reached the following: There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) attitudes of secondary stage teachers towards the competency approach attributable to the variables of "gender, educational qualification - of physical education teachers in the secondary stage positive attitudes in terms of content towards teaching with the competency approach

Keywords: Directions; Physical Education Professors; Approach with competencies.

¹ المؤلف المرسل: عصام لعياضي، الإيميل: layadi.issam@yahoo.fr

مقدمة

مما لا شك فيه أن الإنسان أثناء تعامله مع المواقف والقضايا المختلفة تنطلق في الأساس من اتجاهاته إزاء تلك المواقف أو القضايا أو الأشخاص، سواء كانت إيجابية أم سلبية، وهذه التعاملات أو التصرفات المختلفة توحى بأن لديه ميول أو استعدادات ذهنية وعصبية ونفسية متناسقة، نظمها خبراته الشخصية ومفاهيمه المتعلقة بجوانب مرتبطة بموضوع الاتجاه.

ويزداد موضوع الاتجاهات أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة أن تعوّض ما فاتها من التقدم، والذي يحتمل أن يزداد تعرضها للهزّات التي تصاحب عمليات التغيير الحضاري والرياضي، ولعل أشد هذه الهزّات تلك التي تصيب الإيديولوجية وبصفة خاصة القيم والاتجاهات. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص 324).

وباعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرّبي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع، لذا لا بد من استخدام أسلوب بيداغوجي معيّن يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة.

ومن هذا المنطلق أردنا الكشف عن اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال طرح التساؤل التالي:

ما طبيعة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

هذا التساؤل العام يدعونا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

وقد تمحورت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة ما إذا كان اعتماد هذا المنهج (التدريس بالكفاءات) ساري المفعول وهذا من خلال موقف أهل الاختصاص (أساتذة الطور الثانوي) ومعرفة اتجاهاتهم نحو هذا الأخير.
- التعرف على القيمة الحقيقية لمنهج التدريس بالمقاربة بالكفاءة، والوقوف على أهم النقاط التي من شأنها أن تؤثر في عمل الأستاذ أثناء توصيله للرسالة العلمية التربوية والكشف عن الغموض والحقائق التي نراها في حقلنا الدراسي، ومن ثم المساهمة في إثراء دراستنا من خلال الوقوف على تلك الحقائق ميدانياً.

المنهج المستخدم: تناولنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يفسر الظواهر كما هي على أرض الواقع.

1. الجانب النظري للدراسة:

1.1 مفاهيم عامة للدراسة:

2.1 تعريف الاتجاهات:تناول العديد من الباحثين "الاتجاه" بتعريفات مختلفة نقتصر على عرض بعضها. حيث عرف (Touré 2007, p137)الاتجاه بأنه استعداد ذهني يفسر الاستجابة نحو المواقف المرتبطة بأحاسيس وآراء وقيم ومعارف ومعتقدات الفرد، في حين نجد "ثرستون" "Thurston" عرفه بأنه "استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب ترتبط بموضوع الاتجاه" (سليمان، 2005، ص23) تعريف أبو النيل محمد السيد" استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية، أو الجمالية، أو النظرية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة" (جابر ولوكيا، 2006، ص90).

تعريف جودة بني جابر" استعداد نفسي أو تهيئ عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة،(موجبة أو سالبة) نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أوضاع، أو أشياء، أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (بني جابر، 2004، ص257)

التعريف الإجرائي: ويعرفها الباحثون على أنها عبارة مجموعة من المكتسبات تعبر عن وجهة نظر أو رؤية مسيري الأندية الرياضية المحترفة نحو موقف معين (أساليب إدارة الوقت) ومن ثم الحكم عليه بالإيجاب أو السلب.

1.2.1 مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي - الوجهة - الشدة - الاستقرار - البروز.

أ. الوجهة: تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي . ففي المجال الرياضي فالفرد الذي له اتجاه إيجابي نحو الرياضة فإنه يبعد تماما عن ممارستها و الاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها .

ب. الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما ، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد".

ج. الانتشار: ويطلق عليه أيضا المدى حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام .

د. الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل قاضيا معيننا ليس محايدا.

هـ. البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل أكثر إيجابية في

المواقف عن طريق المقابلات و الملاحظات. (يوسف حرشاوي، 2004 ، ص 16، 15)

3.1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرابي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم و التعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ أثناء الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع. (بن قناب الحاج، 2006 ، ص 11)

التعريف الإجرائي: هو القائد و القائم على عملية تربية وتهذيب وترويض بدن التلميذ من خلال ممارسة مختلف النشاطات الرياضية.

1.3.1 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ولأنّ واجبه الأول يتصل بالتعليم ، وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة. والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الإيجابي الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ أن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم . (عدنان دريوش وآخرون، 1994 ، ص 37.)

4.1 تعريف التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

التدريس:

- لغة: مشتقة من الفعل درّس، فيقال درّس الشيء والرسم يدرّس دروسا، عفا ودرّس الكاتب يدرّسه دارسا ودرسه ودارسه من ذلك كأنّه عانده حتى إنقاد لحفضه. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، 2003 ، ص 15)
- إصطلاحا: يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم و المهارات إلى التلاميذ، بهدف إحداث تغيير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ. (غادة جلال عبد الحكيم ، 2008 ، ص 114)
- اجرائيا : هو عملية توصيل و تواصل ما بين التلميذ و الأستاذ من خلال القدرة على المناقشة و الحوار والبحث عن حلول للغموض الذي يسود الظواهر، بغية تحقيق أهداف محددة مسبقا.

تعريف المقاربة:

- اصطلاحا: إن المقاربة اصطلاحا تعني (أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، فهي قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهج تعليمي). (طيب نايت سليمان وآخرون ، 2004 ، ص 26)
- اجرائيا : هي خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف معين.

المقاربة بالكفاءات:

- اصطلاحا: هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكّن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ، ذلك بالسعي إلى تنجّي المعارف المدرسية وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة . (حاجي فريد ، 2005 ، ص11)
- اجرائيا: هي أهداف مصاغة علي شكل كفاءات بحيث يتحول فيها الأستاذ إلى موجه و مسير، بينما يصبح التلميذ محور العملية التربوية(كقائد).

1.4.1 أنواع الكفاءة:

- الكفاءة القاعدية:هي المستوى الأول من الكفاءات تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية ، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات،وإذا حقق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية)، ثم الكفاءات في نهاية السنة الدراسية (خير الدين هني ، 2008 ، ص 75).
- الكفاءة المرحلية : وهي الكفاءة التي تتوسط الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية فهي ذات مستوى أعلى من القدرات والأدوات التي تشكل المكونات الأساسية للكفاءة (طيب نايت سليمان وآخرون، مرجع سابق ، ص40).
- الكفاءة الختامية : هي كفاءة تضم نصف أو ثلث تعلمات السنة في مادة ما ،وهي بمثابة هيكل البرامج والتقييم يتم على أساسها .

تستمد الكفاءات الختامية من نمط آخر من الكفاءات ، ألا وهي الكفاءات المستعرضة التي هي كفاءات عامة جدا وتنطبق على عدة مواد " البحث عن المعلومة " " معالجة المعلومة " ، إنها تشكل معالجة هامة بالنسبة إلى التعليمات غير أنها قليلة الاستغلال في القسم نظرا لصعوبة تقييمها ، ولهذا نقيمها من خلال الكفاءات الختامية .

(وزارة التربية والتعليم الوطنية، 2006، ص 19)

خصائص الكفاءة : تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص وهي :

توظيف مجموعة من الموارد : إن الكفاءات تتطلب تسخير مجموعة من الامكانيات والمواد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف العقلية المتنوعة والقدرات والمهارات السلوكية ، وغالب الأحيان فإن هذه الإمكانيات تكون ما يعرف بخاصية الإدماج .

كفاءات ذات طابع نهائي : عبارة عن ملمح ذي غاية وظيفية واجتماعية بمعنى أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض انتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو في حياته اليومية . (محمد الصالح حثروبي، 2002، ص 44).

2 الجانب التطبيقي للدراسة:

1.2 الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.1.2 تحديد المتغيرات :

تعريف المتغير المستقبل: هو المتغير الذي يجب أن يكون له تأثير على التغير التابع. وهو إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

تعريف المتغير التابع: التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

2.1.2- مجتمع البحث:

هو مجموعة من الاساتذة المتواجدين بثانويات سوق أهراس اللذين يزاولون العمل حاليا في مؤسساتكم وعددهم هو (30).

3.1.2 عينة الدراسة:

العينة هي المعلومات من إعداد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيل لصفات هذا المجتمع. شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والبالغ عددهم (30) أستاذ و أختيرت بطريقة قصدية (عمدية) وهذا على مستوى ثانويات ولاية سوق أهراس.

4.1.2- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية، حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.

5.1.2 ثبات الأداة:

يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو استبيان، كما تساعد الباحث من الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار، وهي تعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة".

بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

– طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول رقم (01) يوضح ذلك:

الجدول 1 يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ α
اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات	22	0.946

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 19

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، حيث تراوحت 0.946 وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قبلا للتوزيع، كما يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة النتائج.

6.1.2 الأساليب الإحصائية:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 19، واعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
- اختبار t-test لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (one way anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات.
- معامل الارتباط بيرسون للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

2.2 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

3.2 الإجابة على التساؤل الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعزى باختلاف المتغيرات الشخصية "الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة"؟

1.3.2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس والجدول (01) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "الجنس" عند درجة حرية 29. جدول 2: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
غير دال	0.198	0.227-	3.31	16.64	25	ذكر	اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى
			2.71	17.00	05	أنثى	
غير دال	0.161	0.558	3.05	16.80	25	ذكر	اتجاهات سلبية من حيث التطبيق
			2.00	16.00	05	أنثى	
غير دال	0.317	0.173	5.40	33.44	25	ذكر	الدرجة الكلية
			3.80	33.00	05	أنثى	

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لمحور اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى ومحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أكبر من 0.05 أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لهذا المحور الدرجة الكلية تعزى لمتغير "الجنس".

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "الجنس".

2.3.2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "المؤهل العلمي" عند درجة حرية 29.

جدول 3: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	محاورة الاستبيان
غير دال	0.491-	0.822-	2.90	16.43	23	ليسانس	اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى
			4.11	17.57	07	ماستر	
غير دال	0.510	0.906 -	2.98	16.52	23	ليسانس	اتجاهات سلبية من حيث التطبيق
			2.73	17.14	07	ماستر	
غير دال	0.458	0.791 -	4.97	32.95	23	ليسانس	الدرجة الكلية
			5.73	34.71	07	ماستر	

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لكل من محور اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى ومحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أكبر من 0.05 أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة التربية البدنية بين حملة الليسانس و الماستر في إجاباتهم لكلا المحورين". لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "المؤهل العلمي".

3.2.3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (03) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (من 1-5 سنوات، من 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول 4: يبين نتائج اختبارين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
غير دال	0.087	2.67	24.31	2	48.63	بين المجموعات	اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى
			9.09	27	245.66	داخل المجموعات	
				29	294.30	المجموع الكلي	
دال	0.018	4.70	31.34	2	62.68	بين المجموعات	اتجاهات سلبية من حيث التطبيق
			6.66	27	179.98	داخل المجموعات	
				29	242.66	المجموع الكلي	
دال	0.011	5.33	107.49	2	214.98	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			20.14	27	543.98	داخل المجموعات	
				29	758.96	المجموع الكلي	

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لمحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أقل من 0.05 أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لسنوات الخبرة".
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".

4.2.3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة : هل لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية .

جدول 5: يبين اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التربية البدنية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة		التكرارات والنسب المئوية	محتوى العبارات	الرقم
			نعم	لا			
3	0.50	1.56	17	13	ت	هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في	1

			43.3	56.7	%	مناهج المقاربة بالكفاءات	
6	0.50	1.43	17	13	ت	هل المفاهيم المقترحة في مناهج المقاربة بالكفاءات مختلفة عن مفاهيم المناهج القديمة لمادة التربية البدنية والرياضية	2
			56.7	43.3	%		
1	0.49	1.63	11	19	ت	هل ترى المفاهيم والمصطلحات والمعالم الواردة في المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) غير مفهومة	3
			36.7	63.3	%		
2	0.50	1.56	13	17	ت	هل محتوى ومضمون التدريس بالمقاربة بالكفاءات زاد من قيمة مادة التربية البدنية والرياضية	4
			43.3	56.7	%		
2	0.50	1.56	13	17	ت	هل ترى أن أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتناسب مع المدرسة الجزائرية	5
			43.3	56.7	%		
3	0.50	1.53	14	16	ت	في رأيك هل تتماشى جميع الأنشطة التربوية مع أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات	6
			46.7	53.3	%		
6	0.50	1.43	17	13	ت	هل الأهداف الإجرائية لمنهاج المقاربة بالكفاءات مناسبة مع جميع المراحل التعليمية	7
			56.7	43.3	%		
6	0.50	1.43	17	13	ت	هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يتوافق مع مستوى التلاميذ فعلا في هذه المرحلة من التعليم	8
			56.7	43.3	%		
5	0.50	1.46	14	16	ت	هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا	9
			46.7	53.3	%		
2	0.50	1.56	13	17	ت	هل نجاح المحتوى النظري لمنهاج المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية يعتمد على قلة عدد التلاميذ	10
			43.3	56.7	%		
4	0.50	1.50	15	15	ت	هل يكفي التوجيه والإرشاد في تعلم المهارات الحركية دون تلقين المعارف	11
			50	50	%		

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة نحو اتجاهاتهم الإيجابية تراوحت بين (1.43-1.63) وبانحراف معياري تراوح بين (0.49-0.50).

- محور اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى: من خلال التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة كانت النتيجة على النحو التالي :
- في الترتيب الأول جاءت العبارة الثالثة هل ترى المفاهيم والمصطلحات والمعالم الواردة في المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) غير مفهومة بمتوسط حسابي 1.63 وانحراف معياري 0,49، حيث كان أكبر تكرار في درجة نعم التي بلغت تكراراتها (19) ونسبة مئوية تقدر بـ 63,3% وهذا ما يدل على أن المفاهيم والمصطلحات الواردة في منهاج المقاربة بالكفاءات غير مفهومة لدى الأساتذة.
- أما في المرتبة الثانية فقد جاءت العبارة الرابعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.48 وانحراف معياري 0,72 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (33) ونسبتها المئوية قدرت بـ 61,6%، وهذا ما يدل على أن معظم الاساتذة يستطيعون التحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم.
- أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة الخامسة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.46 وانحراف معياري 0,77 وكان أكبر تكرار لصالح بدرجة دائما (34) ونسبتها المئوية قدرت بـ 63%، وهذا ما يدل على أن الأستاذ يكون هادئا تحت طائلة الضغوط التي يتعرض لها.
- أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت العبارة الحادي عشر بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.38 وانحراف معياري 0,71 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (28) ونسبتها المئوية قدرت بـ 51,9 وهذا ما يدل على أن المشاعر تساعد الأستاذ في اتخاذ قرارات هامة في حياتهم.
- أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت العبارة الثامنة والعشرون بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.31 وانحراف معياري 0,82 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (29) ونسبتها المئوية قدرت بـ 64,8%، وهذا ما يدل على أن الأستاذ لديه القدرة على التأثير في الآخرين
- أما في المرتبة السادسة فقد جاءت العبارة الرابعة عشر بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.29 وانحراف معياري 0,76 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (26) ونسبتها المئوية قدرت بـ 48,1%، وهذا ما يدل على أن الأساتذة يصبرون عندما لا يحققون نتائج سريعة.
- أما في المرتبة السابعة فقد جاءت العبارة العاشرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.27 وانحراف معياري 0,83 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (28) ونسبتها المئوية قدرت بـ 51.9%، والعبارة الأولى بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 1.08 وهذا ما يدل على أن الأستاذ يستطيعون استدعاء انفعالاتهم الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر وأن مشاعرهم الصادقة تساعدهم على النجاح.
- وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة الثانية بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 1,08 ، حيث كان أكبر تكرار في درجة دائما التي بلغت تكراراتها (31) ونسبة مئوية تقدر بـ 57,4% وهذا ما يدل على أن الأساتذة يستطيعون التحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم.

- أما في المرتبة التاسعة فقد جاءت العبارة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.18 وبانحراف معياري 1.08 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (27) ونسبتها المئوية قدرت بـ 50%، وهذا ما يدل على أنّ معظم الأساتذة يستطيعون التحكم في تفكيرهم السلبي.
 - أما في المرتبة العاشرة فقد جاءت العبارة التاسعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.16 وبانحراف معياري 0.92 وكان أكبر تكرار لصالح درجة دائما (27) ونسبتها المئوية قدرت بـ 50%، وهذا ما يدل على أنّ الأساتذة يستطيعون أن يفعلوا ما يحتاجونه عاطفيا بارادتهم.
 - أما في المرتبة الحادي عشر فقد جاءت العبارة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4.14 وبانحراف معياري 0.87 وكان أكبر تكرار لصالح بدرجة كبيرة (17) ونسبتها المئوية قدرت بـ 31.5%، وهذا ما يدل على أنّ الأساتذة يستطيعون تركيز انتباههم في الأعمال المطلوبة منهم.
- وقد بلغت تكرارات الإجابات المعبرة ب نعم بين 63.3-43.4%. لكل من الفقرات التالية: 1،3،4،5،6،9،10 أما عدد عبارات لا فكانت تتراوح بين 56.7-36.7% لكل من الفقرات التالية: 2،7،8. وفي الفقرة 11 كان التساوي ما بين الاجابات 50-50%.
- وعليه يمكن أن نستنتج صدق الفرضية الأولى " لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات".

خاتمة

من خلال ما سبق عرضه تتضح لنا النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لأساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

انطلاقا من النتائج المتوصل اليها في بحثنا هذا نوصي بما يلي :

- 1- توفير كل الامكانيات الخاصة بالمادة وهذا فيما يتعلق بالمنهاج الجديد وتوفير كل الامكانيات اللازمة للوصول الى متطلباتها
- 2- تكوين الاساتذة والمعلمين وفق هذه البيداغوجيا الجديدة .
- 3- زيادة من عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة استوفاء على كل ما يحتاجه الأستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومرامها والعمل أكثر من اجل رفع مستوى أداء الأستاذ.
- 4- توفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بالمادة في كل المؤسسات التربوية .
- 5- بناء قاعات مغطاة لتمكين تدريس المادة في مختلف الظروف.
- 6- اعتبار المادة كحصة تربوية وتعليمية لكي تعطي لها مزيدا من الاهتمام سواء من طرف التلاميذ أو من طرف الأساتذة .
- 7- العمل على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية كمادة تعادل باقي المواد الدراسية في المعامل .
- 8- الزيادة من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية لتنمية القدرات البدنية للتلاميذ .

قائمة المراجع:

باللغة العربية

المؤلفات:

1. مقدم عبد الحفيظ، 1993، -الاحصاء والقياس النفسي التربوي -، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. بني جابر جودة، 2004، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر، ط1، الأردن.
3. عدنان دريوش وآخرون، 1994، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، ط3، دار الفكر العربي، مصر.
4. جابر نصر الدين، لوكنيا الهاشي، 2006، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، ط2، قسنطينة، الجزائر.
5. سليمان شحاتة سليمان محمد، 2005، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
6. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم" ، دار الشروق، ط1، الأردن.
7. غادة جلال عبد الحكيم، 2008، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، مصر، دار الفكر العربي .
8. طيب نايت سليمان وآخرون، 2004، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات"، دار الأمل، ط1، تيزي وزو الجزائر.
9. حاجي فريد، 2005، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية، دط، الجزائر.
10. خير الدين هني، 2008، مقارنة التدريس بالكفاءات"، مطبعة ع/بن، ط1، الجزائر.
11. محمد الصالح حثروبي، 2002، المدخل إلى التدريس والكفاءات، دار الهدى، الجزائر.
12. وزارة التربية والتعليم الوطنية: "المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط الجزائر، 2006.

الأطروحات:

13. بن قناب الحاج، 2006، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظريات و مناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر
14. يوسف حرشاوي، 2004/2005، الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي 15-18 سنة، لنيل شهادة دكتوراه في نظريات و مناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .

باللغة الاجنبية:

15. Touré mounir, 2007, Introduction à la Méthodologie de la Recherche, L'Amattan, paris.